

الفصل الثالث : إجراءات البحث

- منهج البحث .
- عينة البحث .
- أدوات البحث .
- الدراسة الاستطلاعية .
- تطبيق المقياس .

الفصل الثالث

أجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) ؛ لأنه أنسب المناهج العلمية لهذه الدراسة التي تهتم بالتعرف على طبيعة اتجاهات طلبة كلية الشرطة الرياضيين وغير الرياضيين نحو ممارسة النشاط الرياضي ، مع تحليل هذه الاتجاهات ودراستها .

عينة البحث :

قامت الباحثة باختيار عينة البحث من خلال تحديد حجم العينة وطريقة الإختيار ؛ وذلك في ضوء أهداف البحث ومجالاته ؛ حيث قسمت العينة إلى مجموعتين ؛ اختيرت الأولى بالطريقة العمدية ، واشتملت على الطلاب الرياضيين الذين يمثلون الكلية في أوجه أنشطتها الرياضية الخارجية ، وهم طلاب كلية الشرطة ، ويمثلون الفرق الأربع ، في حين اختيرت المجموعة الثانية عشوائياً من طلاب الفرق الأربع بالكلية .

ويتكون مجموع أفراد العينة من (٤٠٠) طالب ؛ منهم (٢٠٠) من الطلاب الرياضيين أعضاء الفرق الرياضية - بواقع (٥٠) طالباً من كل فرقة من الفرق الأربع ، (٢٠٠) من الطلاب غير الرياضيين - بواقع (٥٠) طالباً من كل فرقة من الفرق الأربع ولم يدخل ضمن هذه العينة الطلاب الذين اشتركوا في العينات الاستطلاعية . وجدول (٤) يوضح هذا التقسيم بالنسبة للعينة .

جدول (٤)

تقسيم العينة الرياضية وغير الرياضية بكلية الشرطة فى الفرق الأربعة .

غير رياضيين		الرياضيون			الفرقة	
النسبة المئوية	عدد أفراد العينة	عدد الطلاب الكلى	النسبة المئوية	عدد أفراد العينة		عدد الطلاب الكلى
٦,٩٢٥%	٥٠	٧٢٢	٣٣,٣٣٣%	٥٠	١٥٠	الأولى
٥,٧٢٧%	٥٠	٨٧٣	٤٥,٤٥٥%	٥٠	١١٠	الثانية
٣,٣٥٦%	٥٠	١٤٩٠	٢٥,٠٠%	٥٠	٢٠٠	الثالثة
٦,٣٤٥%	٥٠	٧٨٨	٣٧,٠٣٧%	٥٠	١٣٥	الرابعة
٥,١٦٤%	٢٠٠	٣٨٧٣	٣٣,٦١٣%	٢٠٠	٥٩٥	المجموع

توصيف العينة .

قامت الباحثة فى هذه المرحلة بتوصيف العينة من حيث : السن ، الطول ، الوزن ، كما كافتت الباحثة بين مجموعتى البحث الرياضيين وغير الرياضيين . وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

دلالة الفروق بين الرياضيين وغير الرياضيين فى معدلات النمو (السن - الطول - الوزن)

المتغيرات	الرياضيون ن = ٢٠٠		غير رياضيين ن = ٢٠٠		الفرق بين المتوسطين	قيمة " ت "	الدلالة
	ع	م	ع	م			
السن	٢١,٩٢٣	٢,٥٥٤	٢١,٥٣٩	٣,٠٩٧	٠,٣٨٤	١,٣٦٢	غير دالة
الطول	١٧٥,٦٦٢	٥,٨٢٦	١٧٦,١١٤	٦,٤٢٤	٠,٤٥٢	٠,٧٣٥	غير دالة
الوزن	٧٩,٣٠٠	٣,٢١٥	٨٠,٠٠٥	٥,٣٣٣	٠,٧٠٥	١,٥٩٩	غير دالة

*قيمة " ت " الجدولية (١,٩٧) عند مستوى (٠,٠٥) .

يوضح جدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين للطلاب الرياضيين وغير الرياضيين فى معدلات النمو (السن - الطول - الوزن) ؛ وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين فى تلك المتغيرات .

أدوات البحث :

فى ضوء أهداف البحث ومحدداته اختارت الباحثة مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدنى

ATTITUDE TOWARD PHYSICAL ACTIVITY (ATPA) ؛ كأداة لتحقيق أهداف

البحث ؛ إذ إنه يقيس النشاط البدنى من خلال أبعاده المتعددة وليس من خلال بعدٍ واحدٍ أو بعدين ؛

فهو يسمح بالتعرف على الاتجاهات نحو النشاط الرياضى من خلال تحليل مكوناته الفرعية .

وستقوم - الباحثة فيما - يلى بإلقاء الضوء على هذا المقياس .

* وصف المقياس

وضع هذا المقياس " جيرالد كينون KENYON.G " عام ١٩٦٨ ، وأعد صورته العربية محمد

حسن علاوى . ويفترض هذا المقياس أن النشاط البدنى (الرياضى) يمكن تبسيطه إلى مكونات

أكثر تحديداً وأوضح معنى ، كما يمكن تقسيمه إلى مئات فرعية غير متجانسة إلى حد كبير توفر

مصادر متعددة للإشباع وذات فوائد متباينة ، تختلف من شخص إلى آخر ؛ ويكون ذلك على أساس

الفائدة العلمية أو القيمة الأدائية التى يمثلها نوع النشاط البدنى بالنسبة للفرد (٢٦ : ٢٣٠) .

كما ينظر هذا المقياس إلى النشاط الرياضى بأعتباره ظاهرة اجتماعية SOCIO

. PSYCHOLOGICAL PHENOMENON .

ويرى " كينون " أن الإتجاه استعداد سلوكى مركب ثابت نسبياً يعكس كلاً من وجهة الشعور

وشدته نحو موضوع معين ؛ سواء أكان عيانياً أم مجرداً . وعلى ضوء المفاهيم السابقة - فى إطار

بعض الدراسات النظرية - استطاع كينون أن يحدد ستة أبعاد للاتجاهات نحو النشاط البدنى على

النحو التالى .

١ - النشاط البدنى كخبره اجتماعية SOCIAL EXPERINCE : -

من المفترض أن النشاط البدنى الذى يشترك فيه جماعة من اثنين ، فأكثر ينطوى فى نظر

العديد من الأفراد على قيمة اجتماعية وعلى إمكانية إشباع حاجات اجتماعية معينة ؛ فالنشاط البدنى

له هدف هام كوسيلة للاتصال الاجتماعى وتكوين علاقات اجتماعية ؛ قد تكون تلقائية أو منتظمة ، وقد تستمر حتى بعد النشاط الرياضى ذاته .

٢ - النشاط الرياضى للصحة واللياقة HEALTH AND FITNESS

مما لا شك فيه أن النشاط البدنى يعمل على تحسين الصحة ورفع كفاءة الأجهزة الحيوية فى جسم الإنسان ؛ مما يؤدى إلى رفع مستوى لياقته البدنية . وبناء على هذا الأساس قد افترض " كينون " أن بعض الأنشطة الرياضية تسهم بدرجة كبيرة فى تحسين صحة الفرد ولياقته البدنية .

٣ - النشاط البدنى كخبرة توتر ومخاطرة PURSUIT OF VERTIGO

تشمل بعض الأنشطة الرياضية جوانب معينة من المخاطر يدركها الفرد وتثير لديه شعوراً بالتوتر . وغالباً ما تتميز هذه الأنشطة باستخدام السرعة الزائدة أو التغيير السريع المفاجئ للاتجاهات ، أو توقع التعرض لبعض الأخطار مع افتراض قدرة الفرد - بصفة عامة - على التحكم فى مثل هذه المواقف للسيطرة عليها .

٤ - النشاط الرياضى كخبرة جمالية AESTHETIC EXPERIENCE

توجد كثير من الأنشطة الرياضية التى يدركها الفرد على أنها ذات طابع جمالى ، أو ترتبط بنوعيات فنية أو جمالية معينة ، أو قد تمتلك القدرة على إشباع التذوق الجمالى أو الفنى لدى البعض ؛ وبالتالي تبعث السعادة وتجلب الرضى عند ممارستها أو مشاهدتها .

٥ - النشاط البدنى لخفض التوتر (الترويح) A RECREATIONAL CATHARSIS

يرتبط مصطلح " تفرغ الطاقة CATHARSIS " - بدرجة كبيرة - بالنشاط البدنى ؛ بإعتبار أنه وسيلة لتخفيف التوتر الناتج من مواقف الإحباط المختلفة . ويتفق كل من ميننجر MENNIGER ونسترتش NIETZECHÉ وكينون KENYON وونكرت WINKERT على أن التفرغ فى مجال النشاط البدنى يمكن تحقيقه من خلال مشاهدة العروض والحركات الرياضية .

وخلص القول .. إن النشاط الرياضى يعمل على خفض التوتر الناجم عن الإحباطات الناجمة من الضغوط العصرية ؛ وعلى هذا فإن النشاط الرياضى وسيلة للترويح وتفرغ الانفعالات المكبوتة .

٦ - النشاط الرياضى كخبرة للتفوق الرياضى ATHLETIC EXPERIENCE

يعمل النشاط الرياضى على إشباع الحاجة إلى التفوق والمنافسة الرياضية . وقد يبدو أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية المعاصرة - وخاصة فى مجال المستويات الرياضية العالية - ترتبط بنوع من الخبرات ، تدفع إلى المثابرة على التدريب ، وبذل الجهد ، وكبح جماح النفس فى عديد من المواقف ، كما تتطلب التخلّى عن كثير من المصادر التى تشبّع بعض الرغبات (٢٦ : ٢٣٠) .

ويتضمن مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدنى (ATPA) أربعاً وخمسين عبارة ، يقوم المفحوص بالإجابة عن كل عبارة بما يتناسب مع اتجاهه نحوها ؛ طبقاً لمقياس مدرج من خمسة تدرجات (أوافق بدرجة كبيرة ، أوافق ، غير متأكد ، غير موافق ، غير موافق بدرجة كبيرة) [مرفق (١)] .

ويوضح جدول (٦) أقصى درجة يمكن تسجيلها للبعد فى مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضى .

جدول (٦)

أبعاد مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدنى
وأقصى درجة يمكن تسجيلها للبعد .

أقصى درجة	عدد العبارات	أبعاد المقياس
٤٠	٨	خبرة اجتماعية
٥٥	١١	صحة ولياقة
٤٥	٩	توتر ومخاطرة
٤٥	٩	خبرة جمالية
٤٥	٩	خفض التوتر
٤٠	٨	تفوق رياضى

ودرجات أبعاد المقياس هى مجموع درجات كل بعد على حدة ولا تجمع درجات الأبعاد الستة معاً ، إذ ليس للمقياس درجة كلية . والدرجة العالية لكل بعد تشير إلى الاتجاهات الإيجابية نحو هذا البعد ، كما أن الدرجة المنخفضة لكل بعد تشير إلى الاتجاهات السلبية نحو هذا البعد .

صدق المقياس :

قام جيرالد كينون بحساب صدق الأبعاد الستة للمقياس ؛ على أساس بيان مدى العلاقة بين نتائج درجات كل بعد من الأبعاد الستة للمقياس ؛ وذلك بإفترض أن الأشخاص الذين يعبرون عن تفضيل شديد لبعد معين من أبعاد المقياس يتخذون اتجاهاً أكثر إيجابية نحو عبارات المقياس التي تقيس هذا البعد ، وقد ميزت درجات الأبعاد الستة للمقياس عند مستوى دلالة أكبر من ٠,٠٠١ ما عدا البعد الرابع الذي ينظر إلى النشاط الرياضي كخبرة لخفض التوتر .

وقد أوضح كينون أن إعادة تحليل البيانات لم تسفر عن إظهار إيضاحات مقنعة عن أسباب عدم توفر الصدق لهذا البعد (٢٦ : ٢٣٣) . وقد قامت دراسات وبحوث عديدة في البيئة المصرية - وعلى مراحل سنوية مختلفة ، وايضا بيئات مختلفة - بحساب الصدق لمقياس كينون عن طريق الصدق المنطقي ؛ كما في دراسة " عزيزة سالم " عام ١٩٧٧ (١٩ : ١٠٨ - ١٠٩) ودراسة " كاشف نايف عزت " عام ١٩٨٣ (٢٣ : ٦٦ - ٦٧) .

ثبات المقياس

قام جيرالد كينون بحساب ثبات المقياس على عينة قوامها (٣٥٣) طالباً ، و(٢١٥) طالبة في المرحلة الجامعية ، وقد حصل على نسبة ثبات عالية ، كما قام بولى BOOLY بحساب ثبات المقياس على عينة قوامها (١٢٠) طالباً من الطلاب المستجدين في كل من المجتعيين الأمريكي ، والإنجليزي ، وقد أشارت النتائج إلى نسبة ثبات عالية (٢٦ : ٢٣٣) .

وقد حسب ثبات المقياس في البيئة المصرية وعلى عينات مختلفة ؛ حيث قام أسامة راتب بحساب ثبات المقياس على عينة قوامها (٥٠) تلميذاً بالمرحلة الثانوية (٦ : ٧١) .

كذلك قامت عزيزة سالم بتقدير ثبات المقياس على عينة قوامها (٥٠) تلميذة من تلميذات المرحلة الثانوية بمصر ، وقد بلغت نسبة ثباته ٠,٨٦ (١٩ : ١٠٩ ، ١١٠) .

كما قام كاشف نايف عزت بحساب ثبات المقياس على مجتمع الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، وكانت نسبة ثبات المقياس ٠,٧٥ (٢٣ : ٦٨) .

وقد قامت الباحثة بحساب نسبة ثبات المقياس على مجتمع البحث ؛ وذلك بطريقة " إعادة الإختبار " على عينة قوامها (٤٠) طالباً من كلية الشرطة ممثلين للفرق الأربع بواقع ١٠ طلاب من كل فرقة

ويوضح جدول (٧) ، (٨) نسبه ثبات المقياس كما حددته الدراسة الحالية

جدول (٧)

ثبات مقياس الاتجاهات بطريقة إعادة تطبيق الإختبار لأبعاد المقياس

على العينة الاستطلاعية قيد الدراسة

الارتباط " ر "	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الأبعاد
	ع	م	ع	م	
*٠,٧٢٨	١,٥٦٧	٣١,٧٠٠	١,٠٣٣	٢٨,٨٠٠	خبرة إجتماعية
*٠,٧١٨	١,١٧٤	٤٤,٤٠٠	٠,٥٢٧	٤٢,٥٠٠	الصحة واللياقة
*٠,٦٤٥	١,٨٢٩	٣١,٣٠٠	٠,٦٩٩	٢٨,٤٠٠	توتر ومخاطرة
*٠,٦٠٤	١,٢٤٧	٤١,٠٠٠	٢,٠٦٦	٤٠,٦٠٠	خبرة جمالية
*٠,٨٦٧	٠,٣١٦	٣٩,١٠٠	١,٣٣٨	٣٦,٣٠٠	خفض التوتر
*٠,٨٩٦	٢,٤٥٠	٢٨,٠٠٠	١,٣٠٧	٢٥,٨٠٠	التفوق الرياضي

* قيمة " ر " الجدولية (٠,٢٦٤) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني

لأبعاد مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي ؛ وهذا يدل على ثبات المقياس .

جدول (٨)

معامل ثبات مقياس الاتجاهات بطريقة إعادة تطبيق المقياس

على العينة الاستطلاعية قيد الدراسة

معامل الثبات	الارتباط " ر "	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		البيان
		ع	م	ع	م	
٠,٨٨٨	٠,٧٩٨	١٧,٠٧٢	٢٢١,١٥٠	١٩,٣٨١	٢١٥,٤٠٠	مقياس كينون للاتجاهات نحو لنشاط الرياضي

* قيمة " ر " الجدولية (٠,٢٦٤) عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني

لمقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي ؛ حيث كان مقدار معامل الثبات ٠,٨٨٨ وهذا يدل

على ثبات المقياس .

الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٣٠) طالباً من طلاب كلية الشرطة ، استهدفت معرفة مدى ملاءمة مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط البدني لمجتمع البحث. وقد تبين أن المقياس واضح ، وتستغرق الإجابة على الاستمارة بين ٢٠ و ٢٥ دقيقة ، وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية بتاريخ ١١/٢٧/١٩٩٤ ، وأنتهت في اليوم ذاته .

تطبيق المقياس :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث في الفترة من ١/٣/١٩٩٥ حتى ٤/٢٩/١٩٩٥ ويوضح جدول (٩) التوزيع الزمني لتطبيق المقياس على عينة البحث .

جدول (٩)

التوزيع الزمني لتطبيق مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي على عينة البحث

غير رياضيين ن = ٢٠٠		رياضيون ن = ٢٠٠		الفرقة
إلى	من	إلى	من	
٩٥ / ٢ / ٤	٩٥ / ١ / ٢٠	٩٥ / ١ / ١٩	٩٥ / ١ / ٣	الأولى
٩٥ / ٢ / ٢٩	٩٥ / ٢ / ١٧	٩٥ / ٢ / ١٤	٩٥ / ٢ / ٦	الثانية
٩٥ / ٤ / ١	٩٥ / ٣ / ١٨	٩٥ / ٣ / ١٧	٩٥ / ٣ / ١	الثالثة
٩٥ / ٤ / ٢٩	٩٥ / ٤ / ١٣	٩٥ / ٤ / ١٢	٩٥ / ٤ / ٣	الرابعة

المعالجة الإحصائية :

قامت الباحثة - بعد جمع البيانات وتبويبها - بمعالجتها إحصائياً بواسطة الحاسب الآلى ، وقد استخدمت معالجات إحصائية تخدم هدف البحث وفروضه وهذه المعالجات الإحصائية هي :

- المتوسط الحسابى (م) .

- الانحراف المعياري (ع) .

- الالتواء (ل) .

- اختبار (ت) .

- تحليل التباين (ف) .

- الارتباط (ر) .

- النسبة المئوية (%) .